

معييار المحاسبة الدولي IAS16

"الممتلكات والمصانع والمعدات"

Property, Plant and Equipment

مقدمة

تساهم الأصول الملموسة طويلة الأجل بشكل جوهري في مساعدة المنشأة في القيام بأنشطتها الرئيسية، حيث يتم استخدام هذه الأصول في تسيير أعمال المنشأة، أي في عمليات إنتاج أو توريد البضائع والخدمات، أو تأجيرها للغير أو لأغراض إدارية، وتكاد لا تخلو ميزانية أي منشأة مهما كانت طبيعة عملها من وجود أحد بنود الممتلكات والمصانع والمعدات، والتي يطلق عليها في كثير من الأحيان الأصول الثابتة أو الأصول الغير متداولة

وبما أن هذه الأصول تقدم منافع إقتصادية للمنشأة لأكثر من فترة واحدة، فإنه يتم رسملة تكلفة هذه الأصول وتوزيع تكاليفها على مدار عمرها، الإنتاجي، وهو ما يطلق عليه الإهلاك وبما ينسجم مع نمط المنافع التي تحصل عليها المنشأة نتيجة إستخدام هذه الأصول، وهذا ما يبرر وجود العديد من طرق الإهلاك كطريقة القسط الثابت والقسط المتناقص وطريقة وحدات النشاط وغيرها من الطرق.

ويبين هذا المعيار كيفية المحاسبة عن تلك الأصول عند الإقتناء، وعند وجود إضافات عليها، وفي حالة مبادلتها، أو الإستغناء عنها بالمبادلة أو البيع وكيفية اهتلاكها وغيرها من العمليات المتعلقة بتلك الأصول.

هدف المعيار

ان الهدف من معيار المحاسبة الدولي رقم (16) هو وصف المعالجة المحاسبية للممتلكات والمصانع والمعدات والتي تستخدم في إنتاج البضاعة أو تستخدم في توريد البضاعة الى المشتري، كما يغطي المعيار الاصول غير المتداولة المستخدمة من قبل الإدارة والاصول التي تستخدم لغايات تأجيرها للغير .

ان الموضوع الأساسي في المعالجة المحاسبية للممتلكات والمصانع والمعدات يتمثل في:

. توقيت الاعتراف بها وتسجيلها والقيمة التي يجب ان تسجل بها،

. مصروف الاهتلاك.

. معالجة الانخفاض في قيمتها في الفترات التالية للتملك، وكيفية الاعتراف بها.

نطاق المعيار Scope

يتم تطبيق متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (16) في المحاسبة عما يلي:

. الممتلكات والمصانع والمعدات التي تستخدم في إنتاج البضاعة أو توريدها للمشتري والأصول المستخدمة من قبل الإدارة والأصول المعدة لغايات تأجيرها للغير، أي تلك الأصول التي يتم إقتنائها لتسيير أعمال المنشأة ومن المتوقع ان تستخدم لأكثر من فترة واحدة.

. الاصول النباتية المولدة (المنتجة) للمنتجات البيولوجية مثل الاشجار المثمرة حيث يتم تصنيفها ومعالجتها كأصول غير متداولة ملموسة اعتباراً من 1/1/2016 . ولا ينطبق هذا على المواشي أو الأصول التي لها صفات مشتركة بانها مولدة لمنتجات بيولوجية ويمكن استهلاكها بذاتها أي أن المواشي تنتج منتجات بيولوجية مثل الحليب ويتم استهلاك لحومها لذلك تعالج كأصول بيولوجية ضمن معيار 41 "الزراعة".

لا يغطي هذا المعيار ما يلي:

. الأصول غير المتداولة المحتفظ بها للبيع بموجب معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (5).

- الاصول البيولوجية المستخدمة في قطاع الزراعة (تعالج في المعيار رقم 41).

- حقوق استخراج ومخصصات المصادر الطبيعية كالبتروول والفحم. إلا إنه يمكن تطبيق هذا المعيار على الممتلكات والمصانع والمعدات المستخدمة لتطوير أو صيانة النشاطات أو الأصول البيولوجية وحقوق التعدين .

التعريفات والمصطلحات الواردة في المعيار

الممتلكات والمصانع والمعدات Property, Plant and Equipment: هي أصول ملموسة محتفظ بها لإستخدامها في تصنيع أو توريد البضائع والخدمات، أو للإيجار للغير أو لأغراض إدارية، أي تلك الأصول التي يتم إقتنائها لتسيير أعمال المنشأة ومن المتوقع استخدامها خلال أكثر من فترة واحدة.

الاصول النباتية المنتجة (المولدة) للمنتجات البيولوجية Bearer plant :

هي الاصول التي تتصف بما يلي :

. تستخدم لانتاج أو توليد المنتجات الزراعية.

- يتوقع أن تنتج المنتجات الزراعية لأكثر من فترة مالية واحدة.

. من غير المحتمل بيعها كمنتجات زراعية باستثناء المبالغ العرضية المتحصلة من بيعها كنفاية (خردة).

التكلفة Cost : وهي عبارة عن النقدية المدفوعة أو التضحيات التي تقدمها المنشأة أو القيمة العادلة للأصل

المتنازل عنه مقابل حيازة الأصل أو إنشائه.

العمر الإنتاجي: Useful Life هو عبارة عن الفترة الزمنية التي يتوقع المشروع استخدام الأصل خلالها، أو عدد الوحدات المتوقع إنتاجها نتيجة استخدام الأصل.

المتبقية أو الخردة للأصل The Residual Value: هي القيمة التقديرية المتوقع الحصول عليها عند التخلص من الأصل في نهاية عمره الإنتاجي، وتحدد تلك القيمة بالقيمة المقدرة حالياً للأصل كما لو كان الأصل حالياً في العمر والحالة المتوقعة في نهاية العمر الإنتاجي له (قيمة الأصل كما لو كان اليوم خردة).

القيمة القابلة للإهلاك Depreciable Amount: هي عبارة عن تكلفة تملك الأصل مطروحاً منها القيمة المتبقية (الخردة) المقدرة في نهاية عمره الإنتاجي.

القيمة العادلة Fair Value: هي المبلغ الذي يمكن تحديده لقيمة الأصل في سوق نشط بين أطراف على اطلاع ودراية وراغبة في التعامل، حيث يتم تحديد القيمة من خلال عملية تتم على أسس تجارية. **الإهلاك Depreciation**: هو توزيع منظم للقيمة القابلة للإهلاك للأصل على مدار العمر الإنتاجي المقدر للأصل.

خسارة تدني - انخفاض - القيمة An impairment Loss هي عبارة عن الخسارة الناتجة عن انخفاض قيمة الأصل المرحلة عن قيمته القابلة للاسترداد.

المبلغ القابل للإسترداد Recoverable Amount: هو صافي القيمة العادلة لسعر بيع الأصل أو القيمة قيد الاستعمال (قيمة منفعة الاستعمال) لذلك الأصل أيهما أعلى، والقيمة قيد الاستعمال للأصل هي القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة من الأصل.

القيمة المسجلة بالدفاتر (القيمة المرحلة) Carrying Amount: هي المبلغ الذي يظهر به الأصل في الميزانية والتي تمثل تكلفة تملك الأصل مطروحاً منها كل من مجمع الإهلاك ومجمع خسائر تدني الأصل نتيجة انخفاض قيمة الأصل (إن وجدت).

معايير الاعتراف بالأصل

يتم الاعتراف وتسجيل قيمة الممتلكات والمصانع والمعدات في حالة توفر شرطين هما:

- أن هناك منافع اقتصادية مستقبلية ستندفق إلى المنشأة نتيجة استغلال أو استخدام الأصل.

- يمكن قياس التكلفة بشكل موثوق.

- إن أساس الاعتراف أعلاه يستخدم لجميع تكاليف الممتلكات والمصانع والمعدات التي يتم تكبدها عند التملك، وتتضمن التكاليف المحملة للممتلكات والمصانع والمعدات جميع التكاليف التي يتم تكبدها للحصول على الاصل أو لإنشاءه أو تشييده.
- يمكن تجميع بعض البنود ضمن الممتلكات والمصانع والمعدات تحت بند واحد إذا كانت أهميتها النسبية ليست عالية لتجنب التكلفة المفرطة في الحفاظ على السجلات المتعلقة بتلك الاصول واحتساب إهلاكه السنوي وغيرها من التكاليف.
- حدد المعيار أن بعض أجزاء الاصل قد تحتاج إلى تبديل بشكل دوري، وبالتالي فيجب أن يتم تسجيل هذه الأجزاء عند تملك الاصل بشكل مستقل وبالقائمة المقدرة للاستبدال شريطة ان يكون بالامكان تقدير المنفعة المستقبلية بشكل موثوق.
- إذا كانت بعض الاجزاء للأصل ذات أهمية نسبية عالية مقارنة مع إجمالي تكلفة الاصل وكان العمر الغنتاجي للأجزاء المضافة تختلف عن العمر الإنتاجي المتبقي للأصل، فيتوجب في هذه الحالة تسجيل واهتلاك تلك الأجزاء بشكل منفصل عن الأصل.
- يشير المعيار إلى أنه يمكن تطبيق تعريف الأصل ومعايير الإعراف على قطع الغيار، والتي يتم تسجيلها كمخزون عند شرائها واعتبار الكمية المستخدمة منها خلال الفترة المالية كمصروف، إلا أنه يتم الاعتراف بقطع الغيار الرئيسية ضمن بنود الممتلكات والمصانع والمعدات.
- يتم اعتبار مصاريف الإصلاح والصيانة لبند الممتلكات والمصانع والمعدات، والتي تحافظ على الحالة التشغيلية العادية للأصل ولا تؤدي إلى زيادة العمر الإنتاجي للأصل كمصروف إيرادي في بيان الدخل. مثال ذلك: أجور عمال الصيانة المتعلقة بالأصل وتكلفة قطع الغيار الصغيرة.
- عند القيام بإجراء عمليات صيانة دورية شاملة مثل الصيانة التي تتم للسفن والطائرات كل ثلاث سنوات أو أربع سنوات فإنه يتم رسملة هذه التكاليف وإطفائها على مدار الفترة الزمنية التي تغطيها فترة الصيانة.

المقياس الأولي

يجب تسجيل الممتلكات والمصانع والمعدات عند تملكها بالتكلفة، وتمثل التكلفة في هذا المجال جميع التكاليف الضرورية التي تتحملها المنشأة حتى يصبح الأصل جاهزا للاستخدام وبالشكل الذي اشترى الأصل من أجله. وبالتالي فإن تكلفة الأصل تتضمن مايلي:

- ثمن الشراء مخصوما منه الخصم التجاري.
 - رسوم الجمارك والضرائب غير المستردة المدفوعة على الأصل.
 - تكلفة إعداد وتهيئة المكان الخاص به.
 - التكاليف المرتبطة باستلام الأصل والمناولة والتزويل والتركيب.
 - تكلفة المواد المستخدمة في عملية تجريب الأصل لأول مرة، على أن يخصم من هذا البند صافي القيمة المتحصلة من عملية بيع الإنتاج التجريبي إن وجدت.
 - التكاليف المقدره لإزالة الأصل في نهاية عمره الإنتاجي وتكاليف إعداد الموقع الذي يوجد فيه الأصل إلى وضعه الطبيعي(مخصص التزامات إزالة الأصل).
 - تكاليف الاقتراض إلى الحد الذي يسمح به معيار المحاسبة الدولي رقم (23) " تكاليف الاقتراض " والمتعلقة برسمة تكاليف الاقتراض للأصل المؤهل للرسمة.
- أما التكاليف المتعلقة بالأصول والتي تعتبر تكاليف غير مباشرة ويجب قيدها كمصروف في بيان الدخل فتشمل ما يلي:

- تكاليف اقتناء منشأة أو فرع جديد للمنشأة(مصارييف التأسيس ومصارييف ما قبل التشغيل).
- تكاليف تدريب الموظفين على استخدام الأصل.
- تكاليف طرح منتج جديد او خدمة جديدة.
- تكاليف الإعلانات والترويج للأصل.
- تكاليف الغدارة والخاصة بالإشراف ومتابعة شراء وتركيب الأصل.

- التكاليف التي يتم تحملها أثناء فترة تهيئة الأصل للعمل بالطريقة التي حددتها إدارة المنشأة والتكاليف المتعلقة بوقف استخدام الأصل، أو خلال فترة تشغيل الأصل بأقل من طاقته التشغيلية.
- الخسائر التشغيلية (مثل الخسائر التي يتم تكبدها حين يزداد الطلب على مخرجات الأصل).
- تكاليف تغيير موقع الأصل أو تكاليف إعادة تنظيم جزء أو كامل عمليات المنشأة.